المادّة : الفلسفة

الفيلسوف واعٍ بأنه لا يعرف، في الحقيقةِ، إلا القليل جدّا. لذا يحاول باستمرار الوصول إلى المعرفة الحقيقية. وسقراط كان واحدا من هؤلاء الكائنات الاستثنائية. كان «واعيا» بأنه لا يعرف شيئا عن الحياة والعالم. وقبل كلّ شيء، كان يعاني، في الواقع، من هذا الجهل.
وإذا، فالفيلسوف من يعترف بأنه يفهم قليلا جدّا من الأمور ويعاني من ذلك. وبهذا المنظور، فهو يُظهر ذكاء أكثر من أولئك الذين يتباهون ويتظاهرون بمعرفة الكل. وأمّا سقراط، فقد كان أعلن صراحة بأنّه لا يعرف إلّا شيئا واحدا وهو أنه «لا يعرف شيئا» .
احفظ هذه الصيغة، لأنّ هذا الاعتراف نادر حتى عند الفلاسفة. وإنه من الخطورة بمكان التصريح بذلك علنا بحيث يمكنك دفع ثمنه طوال حياتك. فعادة ما يكون أولئك الذين يطرحون الأسئلة هم أخطر الناس. على أن الإجابة ليست بهذا القدر من المخاطرة. قد يكون سؤال واحد أكثر انفجارا من ألف جواب.

جوستين غاردير (Jostein GAARDER)

الأسـئـلـة

1. استخرج الفكرة العامّة للنّصّ. **(05 د)**
2. لماذا يجعل الجهلُ الفيلسوفَ مُعانا؟ **(05 د)**
3. لماذا يكاد يكون طرح السّؤال أخطر من الإجابة عنه؟ **(05 د)**
4. هل تؤيّد رأي الكاتب حين ينصّ على أن الفيلسوف يعرف قليلا من الأشياء؟

(05 د)